

اسم البرنامج: الاتجاه المعاكس

عنوان الحلقة: من المسؤول عن تفشي الإرهاب بالعراق منذ سنوات؟

مقدم الحلقة: فيصل القاسم

ضيفا الحلقة:

- منير العبيدي/متحدث رسمي باسم حراك بغداد

- سمير عبيد/محلل وباحث في الشؤون الإستراتيجية

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٢/٣١

المحاور:

- سياسات المالكي وتأجيل الاضطرابات في البلاد

- دوافع المالكي لاستخدام العنف ضد الأنبار

- المطالب المشروعة للمعتصمين

- تفجيرات إرهابية تطال الجميع

- هيمنة إيرانية على القرار العراقي

- فخ إيراني مقترض للمكون السني

فيصل القاسم: تحية طيبة مشاهدينا الكرام وكل عام وأنتم بألف خير، لماذا يقع نوري المالكي في الحفرة نفسها التي وقع فيها بشار الأسد؟ لماذا يتصدى لمطالب الشعب العراقي المشروعة بالدبابات والمدافع والطائرات؟ أليس من الأسلم له وللعراق أن يستجيب للشعب بدل أن يضحك على الداخل والخارج بهمروجة الإرهاب السخيفة كما يفعل حليفة في دمشق؟ ألا ينفذ المالكي تعليمات أسياده في طهران بحذافيرها تماماً كما يفعل الأسد؟ يضيف آخر، أليس السيناريو العراقي مشابه للسوري؟ لماذا ينفخ المالكي في بوق الطائفية المقيتة؟ ألم يشبه حربه على عشائر الأنبار بالحرب بين الحسين ويزيد؟

ألا يسير المالكي على خطى بشار لأن المعلم واحد؛ إيران؟ أليس من الغباء أن يظن المالكي أنه سينجح فيما فشل فيه الجيش الأميركي ألا وهو تركيع سنة العراق؟ لكن في المقابل، أليس من حق المالكي أن يعلن الحرب على الإرهاب الذي يضرب العراق أسبوعياً ويقضي على مئات العراقيين؟ ألا يمكن اتهام المتظاهرين أنهم يواجهون المالكي أيضاً على أساس طائفي؟ أليست الاعتصامات في الأنبار وغيرها سنية بحتة؟ لماذا لا يتعلم المعارضون العراقيون أيضاً من نظرائهم السوريين؟ ألم يروا ما حدث لسوريا بسبب اللجوء إلى العنف في مواجهة نظام فاشي همجي نازي؟ يضيف آخر، أليس من الأفضل حقن الدماء واللجوء إلى الحوار على صعوبته بدل تعريض العراق للدمار والتقسيم؟ لماذا يسقط سنة العراق في الفخ إذا كانوا يعلمون أن المالكي ينفذ أجندة إيرانية خالصة بعد زيارته الأخيرة لطهران وتلقي الأوامر من خامنئي؟ ألا يمكن أن تضر انتفاضتهم بثورة إخوانهم في سوريا وهو ما يريده المالكي كي يخفف الضغط على حليفه في الهلال الشيعي؟ يضيف آخر، أسئلة أطرحها على الهواء مباشرة على الدكتور منير العبيدي المتحدث الرسمي باسم حراك بغداد وعلى المحلل السياسي والإستراتيجي سمير عبيد أحد المدافعين عن نظام المالكي، نبدأ النقاش بعد الفاصل، ضحكت أه.

[فاصل إعلاني]

سياسات المالكي وتأجيج الاضطرابات في البلاد

فيصل القاسم: أهلاً بكم مرة أخرى مشاهدينا الكرام نحن معكم على الهواء مباشرة في برنامج الاتجاه المعاكس بإمكانكم التصويت على موضوع هذه الحلقة: هل تعتقد أن سياسات النظام العراقي تشجع على تفشي الإرهاب في البلاد؟ ٨٨,٣ نعم، ١١,٧ لا، دكتور العبيدي لو بدأت معك بهذه النتيجة هل يعقل أن الغالبية العظمى من العراقيين الآن تحمل كل ما يحدث في العراق من انتفاضة شعبية من كل هذا الحراك الحاصل لسياسات المالكي هل هو مسؤول عما تفعلونه أنتم في الأنبار مثلاً؟

منير العبيدي: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أرحب بكم جميعاً أنني أعتقد أنه اللي يحصل في العراق هو رقم واحد نتيجة لسياسات المالكي بالذات، لأنه الظلم المستشري في العراق وبالأخص على العرب السنة هو بفعل المالكي عندنا مع المالكي مشكلتين: المشكلة الأولى إنه هو لا يعرف سوى الحل الأمني والعسكري، المشكلة الثانية

إنه يريد أن يذهب إلى ولاية الثالثة ويستخدم كل شيء باتجاه أن يصل إلى حتى..

فيصل القاسم: حتى لو دمر العراق!

منير العبيدي: حتى لو كان الدم العراقي، وما شهدته العرب السنة على مستوى هذه العشر سنوات هو ما تشيب له الولدان من اعتقالات إلى اغتيالات إلى تعذيب إلى اغتصاب إلى تهجير وصل في حزام بغداد وفي شمال بابل إنه الضابط يقول لأهل الدار اخرجوا فعلنا كذا بأبنائكم فعلنا بكم كذا وكذا اخرجوا وما حصل في ديالى مشهور وبالإضافة إلى الجرائم إلى أن وصل الناس إلى مستوى لا يستطيعون بعد السكوت فانفجر الحراك الشعبي، وأنا أسجلها هنا شهادة من على منصة هذا المنبر المبارك قناة الجزيرة أقف إجلالاً وإكباراً لهذا الحراك سلمي حضاري منضبط لم يقتل أحداً لم يسرق شيئاً ورغم ذلك الحكومة جابته..

فيصل القاسم: بكل أنواع العنف..

منير العبيدي: هذه الحلقة الأخيرة خسر فيها المالكي.

فيصل القاسم: سنأتي إليها سنأتي إليها، سمير عبيد كيف ترد يعني الشعب العراقي ضاق أو لنقل فصيل رئيسي من الشعب العراقي ألا وهم العرب السنة ضاقوا ذرعاً بعبارة أخرى بما فعله المالكي على مدى أكثر من ١٠ سنوات بهم، فلم يكن أمامهم إلا على الأقل أن ينتفضوا سلمياً كيف ترد؟

سمير عبيد: بسم الله الرحمن الرحيم اسمح لي أن أهني عشائر الأنبار وأهني الجيش العراقي الحقيقة على نهاية هذا، الساحة التي أتت بالجدل العقيم على العراق وعقلاء العشائر إضافة إلى الحكومة إضافة إلى الجيش الذي انضبط انضباطاً يختلف اختلافاتاً كبيراً على العمليات الأخرى ولم تسقط قطرة دم فهنيئاً لشعب العراق وهنيئاً لعشائر السنة، واليوم الحقيقة الأنبار انتفضت عن العراق قبل سنوات ضد الإرهاب واليوم العراق ينتفض للأنبار ضد الإرهاب.

فيصل القاسم: يعني الأنبار إرهابية؟

سمير عبيد: الأنبار انتفضت قبل سنوات ضد الإرهاب وطردت القاعدة واليوم العراق

كله ينتفض لأجل الأنبار لكي يطرد..

فيصل القاسم: وين؟

سمير عبيد: الجيش العراقي.

فيصل القاسم: قلّ لي وين انتفض الجيش العراقي غير بالأنبار، كيف؟

سمير عبيد: العشائر مع الجيش، المرجعيات الدينية والسنية مع الجيش، عقلاء العشائر الشيعية مع الجيش، ألم تحل الآن المشكلة بدون قطرة دم بعقرية العشائر والمراجع الدينية؟ إذن هذه هي فزعة الشعب العراقي لإنقاذ الأنبار من براثن القاعدة ومن الحراك الخيّر في جانب منه والشر في جانب منه أي أن هذا الحراك له أبعاد سياسية وإستراتيجية وللأسف الشديد حتى هذا الحراك قبل قليل كنا نتحدث خارج الأستوديو عن عمليات التدويل حتى هذه الساحة دولت للأسف الشديد وأصبحت استخبارات عربية ودولية هي التي تحرك هذا الحراك إضافة إلى تنظيمات القاعدة التي اخترقت وإضافة إلى مجموعات حقيقة تكفيرية تنبش في الماضي على حساب المنطقة والديمغرافية السنية تنبش في قضايا ٦١ هجرية مقتل الحسين تنبش في قضايا ١٨٠١..

فيصل القاسم: مين الذي ينبش بقضايا الحسين؟ يا زلمة يا زلمة مبارح طالع المالكي بعظمة لسانه المالكي مسجلة، المالكي مسجلة قال معركتنا مع السنة هي كمعركة الحسين ضد يزيد يا زلمة عم تضحك على مين؟

سمير عبيد: لم يتكلم بهذه العملية عن هذا..

فيصل القاسم: بالله هدول اللي عم يمشوا ولا هذا للي بده.. ولك يا زلمة كل ثورتكم من شان الحسين عم تتاجروا باسم الحسين لعنتوا أبو المنطقة باسم الحسين والحسين بريء منكم قال شو قال، قال الثاني قال عم ينبشوا، مين اللي نبش الحسين وعوفنا سمانا بالحسين؟ قال الحسين قال..

سمير عبيد: الإمام الحسين قدوة للمسلمين جميعاً.

فيصل القاسم: قال الإمام الحسين قال!

سمير عبيد: الإمام الحسين قدوة للمسلمين جميعاً.

فيصل القاسم: إيه طيب مين اللي عم يلعب فيه؟ مين اللي عم يلعب فيه غير شيعة لبنان وشيعة العراق وشيعة سوريا ويا حسين ذبحوا السوريين باسم الحسين يا أخي روحوا جيوبه إذا كأنه موجود بسوريا خلي المخابرات تجيب لكم إياه قال حسين قال.

سمير عبيد: يا أخي هذه من وجهة نظرك أنت..

فيصل القاسم: كيف من وجهة نظري؟

سمير عبيد: أما من وجهة نظرنا فالحسين هو إمام المسلمين الحسين هو ابن بنت محمد رسول الله.

فيصل القاسم: يا أخي ما حدا بقول لك، على الرأس والعين تاجرتم فيه بكفي التجارة.

سمير عبيد: أما أنت تريد أن يخرج لي يزيد جديد وشمر جديد وحرملة جديد وتريدني أن أسكت هل تعلم كم يذبح من الشيعة الجنود يومياً؟ هل تعلم كم مجزرة تقام خلال هذه الأشهر والأسابيع باسم الطائفية؟ المنبر في ساحة الاعتصام يتكلم طائفاً يتهم علي، ألم يقل نائب برلماني من قادة الحراك ألم يقل الشيعة زنادقة؟ ٦٠% يا رجل زنادقة الله أكبر.

دوافع المالكي لاستخدام العنف ضد الأتبار

فيصل القاسم: خليك شوي دكتور، دكتور أنت قدمت الوضع في العراق على أنه يعني حراك سلمي لم تفعلوا أي شيء أنتم تعتصمون أنتم كذا، الرجل يقدم لنا صورة مغايرة عن الوضع الذي دفع بالسيد المالكي إلى إرسال جنوده إلى الأتبار لحل القضية، الرجل يتحدث عن قاعدة، برائن القاعدة، عن مخابرات عربية، مخابرات دولية، عن حركات تكفيرية، صورة مختلفة تماماً ولا لأ؟ كيف ترد؟

سمير عبيد: ولكن هناك ركن خير.

فيصل القاسم: جميل جداً كيف ترد؟

منير العبيدي: أعتقد أنه خلي نسمع اعترافات من الجانب الشيعي على إنه هذه العملية

هي أهدافها انتخابية مو العملية عملية الإرهاب هذه حجة الإرهاب سمعناها وصارت أسطوانة مشروخة..

فيصل القاسم: كما في سوريا.

منير العبيدي: كما في سوريا إحنا تصريحات السيد مقتدى الصدر إنه استهداف العرب السنة في هذه العملية أغراضها انتخابية والمفروض عدم تسييس الجيش زج الجيش باتجاه العشائر واللي ما قاتل اللي قاتل العشائر، العشائر هي اللي انتفضت باتجاه رد هذا الظلم.

فيصل القاسم: بس عم بقول لك الرجل إنه العشائر كانت عاقلة ولم..

سمير عبيد: لا يتكلم قبل سنوات.

فيصل القاسم: عارف، عارف..

منير العبيدي: لا اليوم، اليوم أخي تدافع عن نفسها العشائر تدافع عن نفسها، إلى أن يطلع نائب السيد المالكي اللي هو عزت الشاهبندر ويقول أنا طلعت من حزب الدعوة لأن حزب الدعوة أصبح طائفي وهذا الإجرام اللي يسويه أنا ما أقبل به وكذا وغيره وكثير وقالوا ٩٠% من العرب المعتقلين هم من العرب السنة، وأشكال التعذيب والإرهاب والاعتصاب حتى الأميركان ما فعلوا هذا الفعل اللي يحصل اليوم، لذلك إحنا اليوم وصلنا إلى حد لا نستطيع أن نتحمل بعد ذلك.

فيصل القاسم: طب بس عندما يتحدث الرجل أنه عقلاء الأنبار عقلاء العشائر هم الذي حلوها سلمياً وهم الذين كذا يقدم صورة مختلفة الرجل.

منير العبيدي: هذا الكلام ليس له رصيد من الصحة على الواقع على الواقع..

فيصل القاسم: ماذا حدث اليوم وماذا حدث بالأمس؟

منير العبيدي: هذا تقرير كامل عما حدث المهم خرجت العشائر عن بكرة أبيها لصد الهجوم والاعتداء من الجيش..

فيصل القاسم: الجيش الطائفي.

منير العبيدي: الجيش للأسف فيه كثير من الطائفين حتى منطقة الكوت اللي إحنا دزينا لهم معونات بالفيضانات دزوا منهم أولادهم يقتلون أبناءنا على كل فهبت العشائر للدفاع عن النفس إحنا ما نريد حرب مفتوحة بين السنة والشيعية، والحقيقة اللي يصير اليوم ليس قتال بين السنة والشيعية اللي صار البارحة وأول البارحة قتال بين سنة العراق ومو بس بالرماذي هناك في ديالى وهناك في كركوك وفي أماكن أخرى وبين حكومة تلعب على العاطفة الشيعية وتتسوق بموضوع الحسين..

فيصل القاسم: وتتاجر.

منير العبيدي: ولا أنت شيخ أو رجل تكلم هنا أو هناك، ثورة شعبية ملايين من الناس تصعد على المنصة وين من رئيس حكومة يطلع ويقول هذه الخيام تشبه خيام يزيد وسنحرقها باكر شو القضية وين نحن أين بعد ١٢٠٠ سنة.

فيصل القاسم: ١٤٠٠ سنة.

منير العبيدي: ١٤٠٠ سنة من الحادثة، تلك أمة قد خلت لها ما كسبت وعليها.. إذن هناك اعترافات إنه كل هذه العملية أحس السيد المالكي أنه لا رصيد له بعد اليوم ولا أمل في دورة الثالثة وأنا أحذر وأنا أحذر من حرق مماثل لصالح الدين وحرق مماثل من الموصل وقلت العرب السنة في العراق من هنا لحد يوم ٤/٣٠ ستجدون ما لا يحمد عقباه إذا لم يتحرك العقلاء من الشيعة لإيقاف هذا الحدث.

فيصل القاسم: جميل جداً سمير عبيد بالاتجاه الآخر أسألك تقول لي قاعدة تقول لي إرهاب تقول لي كذا متى شاهدت اعتصاماً إرهابياً، هذا الاعتصام اللي موجود في الأنبار موجود في الرمادي موجود في كذا صار له وقت طويل هل يعقل أن يتجمع الإرهابيين هناك ويعتصموا؟ يا رجل يعني حدّث العاقل بما يعقل إذا صح التعبير يعني مجنون يحكي وعاقل يسمع، كيف يعني المالكي يذهب لمحاربة الإرهاب وناس مسالمين يعتصمون في مكان مسالم تقول لي بس؟

سمير عبيد: أتمنى أن تعطيني الوقت.

فيصل القاسم: تفضل خذ الوقت.

سمير عبيد: أولاً الدكتور الكريم قال إنه السيد المالكي لجأ للحل الأمني والعسكري يا رجل صبر عام كامل كيف حلاً عسكرياً؟ سنة كاملة صبر حتى جاء لماذا جاء المالكي والجيش اللي الآن اعتصام فض بدون قطرة دم وتحسب للعشائر في السنة وتحسب للمالكي وتحسب للجيش العراقي، السنة العراقيين فليعرف جميع السنة في البلدان العربية وتحيتي لهم ليعرفوا إن السنة في العراق يختلفون اختلافاً شاسعاً عن السنة الآخرين مع احترامي وتقديري إنهم سنة معتدلون وطنيون عربيون ولكن هذه الأغلبية المطلقة المعتدلة خطف من قبل جماعات تسربت بالدين منهم من هؤلاء المتسرلين قجججية صدام تعرف القجججشي المهرب مهربين صدام، تكفيريين ووافدين متطرفين أساساً يبحثون عن فتات الموائد، إضافة إلى قيادات خُدت وجرت نفسها بالأشهر الأخيرة، فمن حق المالكي كرئيس وزراء للعراق وكقائد عام للقوات المسلحة من حقه أن يفك أسر الأغلبية السنية المخطوفة من قبل هذه الأقلية المتسرلة بالدين، والتي هي رأس حرب للقاعدة تقول لي اعتصام يصير تكفيري، أخي التكفيريون والقاعدة أخذوا عبرة من الأعوام السابقة..

فيصل القاسم: الصحوات.

سمير عبيد: لا الأعوام السابقة، حين انتفض أهل الرمادي وطردهم القاعدة..

فيصل القاسم: جميل.

سمير عبيد: أخذوا عبرة إذن أهل الرمادي سيقفلوننا وسيرموننا خارج الحدود هكذا القاعدة تقول، فإذا لماذا لا نضع السنة بعملية الاعتصام وعملية الاعتصام كانت بالأيام الأولى وبالأشهر الأولى عملية وطنية حضارية ولكن للأسف الشديد أصبحت هي غطاء للقاعدة ولحواضن القاعدة..

فيصل القاسم: اتهام خطير جداً.

سمير عبيد: التي توزعت في الأحياء بالرمادي وبالفلوجة وأخذت تمتد بالمناسبة إلى الطارمية لكي تجعل من الطارمية رأس حرب على الدخول لبغداد.

فيصل القاسم: خليك شوي، حلو دكتور كيف ترد على هذه النقطة؟

منير العبيدي: هذا الكلام يعني مو صحيح، أستاذي الفاضل الملف الأمني بيد المالكي حصراً هو واخذ وزارة الدفاع ووزارة الداخلية ثماني وزارات هو الكل، وطبعاً حتى البرلمان من يستدعي لا يجيء المالكي ولا يجيء الضباط اللي جوا على يد المالكي يا

عمي تعالوا لنشوف شنو القضية شنو اللي يصير شنو هذه التفجيرات شنوا هذا الوضع، لهذا حتى إذا أكو إرهاب فالمشكلة هي وين؟ همّ ترجع همّ المالكي، وين أنت من تعداد مليون ونص رجل أمن في كل العراق جيش الشرطة تابعين إلك وين أنت من الإرهاب؟ ثانياً أنتم تقولون الإرهاب موجود في وادي حوران، ووادي حوران يبعد عن الساحة ٣٠٠ كيلومتر يعني يصير شغلة بعد ٣٠٠ كيلومتر تطلعها براسي يعني إذا منطقة مثل النخيب وكذا صار بها مشكلة أمنية أنت تهجم كربلاء! ما يصير أنت من حشدت المفروض تحشد على الإرهاب عمي أنت والإرهاب هذه مشكلتك، أما تحشد على العشائر وتحشد على الساحات وتحشد على الناس وتحشد على الفلوجة وتحشد على أطراف بغداد هذه كارثة، وهناك عبارات طائفية يستخدمها الجيش في المناطق السنية من سب الصحابة إلى سب أمهات المؤمنين كارثة أي طبعاً الناس ما تتحمل لهذا قالت إحنا ما نتحمل ورغم ذلك ورغم ذلك العرب السنة لا يريدون غير حقوقهم، قال صبر سنة الأستاذ عمي على راسي لويش صابر سنة إذن حقق المطالب، أنت تقول هذه المطالب مشروعة وضمن القانون يا أخي آخر فترة من يقول وراء ٨ شهور..

المطالب المشروعة للمعتصمين

فيصل القاسم: لماذا لا يُنفذ هذه المطالب؟

منير العبيدي: هذه أغراض انتخابية، من ينفذ المطالب يسقط عند جمهوره أنا هذه حالة..

فيصل القاسم: عند الشيعة.

منير العبيدي: هذا اللي اعتقده لهذا ٦٧ اسم معتقلة قدموا لك إياها وسطوا المحافظ مال الأنبار السيد أحمد خلف قام وداها صار له ٣ شهور إلنا ٦٧ امرأة يطلعهن حتى الناس ترتاح وتقول والله صار إلنا سنة بالحر وبالشمس وبالأذية والله طلعا النسوان، ٩٠% من المعتقلين سنة ومظلومين..

فيصل القاسم: ٩٠%.

منير العبيدي: ٩٠%.

فيصل القاسم: من معتقلي العراق.

منير العبيدي: من معتقلي العراق من العرب السنة، وهذه ذكرت في تقارير منير حداد وغيره ذكروا هذه النسبة، واعترف بها الكثيرون يا أخي طلع، طلع ألفين ثلاثة آلاف

أربع آلاف حتى هذه الملايين ترجع وتقع وتقول والله عمي هذا الاعتصام سوى لنا شيء.

فيصل القاسم: أيوة، جميل جداً سمير عبيد كيف ترد على الذين يقولون أن المالكي يفعل ما يفعله بشار الأسد في سوريا يعني بدل أن.. الرجل تحدث لك عن الكثير من المطالب البسيطة معتقلات ٦٧ معتقلة، لا يفعل، بدل أن يستجيب للمطالب يُسلط جيشه من طائرات ودبابات ومدفعية على أناس معتمدين مسالمين، لماذا لا يتعلم مما حصل في سوريا؟ بلد تدمر، لماذا يريد المالكي أن يدمر العراق؟ البعض يقول لأن المعلم واحد إيران، فتش عن إيران هي التي تدفع باتجاه تدمير سوريا وتدمير العراق على يد المالكي، الاثنين الأولاد بتاع هدول، كيف ترد؟

سمير عبيد: أول شيء أنا أقول لك بصراحة أنا لست عضو في حكومة المالكي ولكني أجزم أن المالكي ليس شرطياً إيرانياً مطلقاً، وهذه تهمة جاهزة لأنه شيعي فلا بد أن يكون، ولو كان غير المالكي صولاغ كذا أو كذا أو كذا كلهم قالوا عليهم إيرانيين الجعفري وكذا، وحتى لو أتيت أنا أيضاً يقولون عني إيراني، وهذه تهمة جاهزة إضافة إلى الديمقراطية تجسدت في العراق أن هذا الحوار الذي دام عام كامل من الحوار والوفود وكذا تحسب للحكومة، اسمح لي، اسمح لي..

فيصل القاسم: طب ليش، لماذا لم يستجيب؟

سمير عبيد: اسمعني، استجب..

فيصل القاسم: شو بدني بالحوار!

سمير عبيد: استجاب..

فيصل القاسم: رد على الرجل.

سمير عبيد: أطلق وجبات، آلاف من المعتقلين وتغيرت قوانين وسجن ضباط حتى فصلوا قضاة..

منير العبيدي: عمي اللي طلع خلي يجيء للساحة خرينا نعرف اسمه.

سمير عبيد: لا لا اسمح لي، أما مسألة أنت سألتني انه المالكي يقلد بشار أو كذا..

فيصل القاسم: صح.

سمير عبيد: المالكي لديه العراق لا يقلد احد، أما علاقة بشار مع إيران أنا نفسي أسألها، أنا نفسي أسألها بغض النظر يعني مو النظام بعثي ليه صديق إيران؟ ليش النظام البعثي ويعني الشعب العراقي يسأل!

فيصل القاسم: أنت تسأل هذا السؤال..

سمير عبيد: وأنا أسأل، يعني أنا أيضا أسأل..

فيصل القاسم: يعني قوم عربي تحت راية فارسية.

سمير عبيد: لا وأنا أسأل، ولكن حلقتنا الآن، حلقتنا الآن نحن ما مرتبطين ببشار، بشار له نظامه وله خطط وله جيش وله كذا الآن نتكلم عن العراق، الحقيقة المالكي حينما تحرك نظم ديمقراطية تحركت، هذا أردوغان أبو الديمقراطية واللي يتغنون فيه بالاعتصام بل طالبوا بتدخل أردوغان من المنصات، "ليأت أردوغان وينقذنا وكذا نحن نعود إليه"، سحق تقسيم سحق انتفاضة تقسيم بالدبابات وبالخراطيم..

فيصل القاسم: بالخراطيم ما نزل دبابات..

سمير عبيد: اسمعني خراطيم ودبابات طوقتها.

منير العبيدي: مياه، مياه.

فيصل القاسم: ما دخل، سمير سمير..

سمير عبيد: ساركوزي نزل الجيش الخاص بهذا على انتفاضة مال المهاجرين.

فيصل القاسم: الأحياء الفقيرة.

سمير عبيد: الأحياء الفقيرة، عندك قبل أشهر أيضاً رئيس الوزراء البريطاني أيضاً نزل قوات ونزل كذا..

فيصل القاسم: حلو.

سمير عبيد: الآن في أي بلد الآن بالجوار، بجوار هذا البلد، تنزل انتفاضة وتتعلل وتسبب ضوضاء ينزل جيش وتنزل الدبابات..

فيصل القاسم: خليك شوي، نقطة مهمة جداً.

سمير عبيد: لأنه، هذا أمن قومي.

فيصل القاسم: خليك شوي.

سمير عبيد: وهذا، اسمح لي بس من فضلك شوي.

فيصل القاسم: تفضل، تفضل.

سمير عبيد: من فضلك، الأمن القومي، الأمن القومي والأمن الوطني والجبهة الداخلية والسلام الأهلي خط أحمر في جميع بلدان العالم.

فيصل القاسم: خليك شوي، هذه نقطة في غاية الأهمية.

سمير عبيد: والمالكي تحرك على ضوء هذا لأنه أصبح البلد..

فيصل القاسم: في خطر.

سمير عبيد: السلم الأهلي أصبح في خطر.

فيصل القاسم: والأمن القومي في خطر.

سمير عبيد: والأمن القومي في خطر.

تفجيرات إرهابية تطال الجميع

فيصل القاسم: دكتور هذا الكلام، هذا كلام منطوق طيب، أنا أسألك سؤال هل يمر أسبوع إلا ونسمع عن تفجيرات في مختلف أنحاء العراق تطال الشيعة والسنة والأكراد والجميع..

سمير عبيد: الجنود ذبحوا ذبحاً.

فيصل القاسم: والجنود ذبح، لا يمر يوم لا يمر أسبوع كل يومين ثلاثة الخبر العراقي هو الأول في النشرات بسبب تفجيرات إرهابية خطيرة، طيب أليس من حق المالكي أن يقول ويبرر يا جماعة العراق تحول إلى ساحة للإرهاب، أنا أريد أن أقضي على الإرهاب، ما العيب في ذلك؟ ما العيب في أن يرسل قواته إلى منطقة أصبحت كما يقول الكثيرون مرتعاً للقاعدة، مرتعاً للجماعات الإرهابية، مرتعاً للجماعات التكفيرية، طيب إن كان هو أو الأسد طيب الآن آلاف.. نفس الشيء في سوريا هناك عشرات لا بل

مئات الجماعات الإرهابية يعني ماذا يترك إن كان الأسد أو المالكي يتركوها تخرب بلادهم.

منير العبيدي: موضوع التفجيرات أستاذ والإرهاب، إحنا ضد الإرهاب هذه نقطة رأس سطر، لكن أنت من يقولون يفخخون السيارات في ساحة الأنبار، هذا كلام ما يقول فيه عاقل، ساحة الأنبار، الأنبار ثلث العراق كلها صحراء..

فيصل القاسم: صحيح.

منير العبيدي: وين ما تريد روح ففخ يجيء في وسط الساحة التي فيها الكثير من الناس والعشائر يفخخ، زين ففخت مجازر، ٣٠ سيطرة ياللا يوصل لبغداد هذه السيطرات شلون يعبرها؟ أحد الجنود في السيطرة يقول للناس إحنا السيارة المفخخة نعرفها لأنه تجننا تعليمات قبل ساعتين ثلاث انه ستمر السيارة الفولانية يجب أن تمر بدون تفتيش، صار سيدي..

فيصل القاسم: مين اللي عم بفخخ؟

منير العبيدي: ما أدري أنت أسأل الحكومة..

فيصل القاسم: يعني الحكومة.

منير العبيدي: أسأل الحكومة شلون تجيء أوامر وتعبر السيارة بدون تفتيش.

فيصل القاسم: يعني حاميتها حراميتها؟ باختصار يعني اللي يفجر في العراق المالكي وإيران..

منير العبيدي: يسألوني الناس..

فيصل القاسم: نعم.

منير العبيدي: يسألوني الناس، يسألونا في بغداد، عمي في حملة دار ما دار بغداد حزام بغداد اعتقلوا ألفين واحد شو التفجيرات زادت جاوبتهم بطرفة قلت لهم: "عمي أكو احتمالين إما أن ينزلوا نول من السماء وهذه لا يقول بها عاقل، وإما أكو ليك بالقوات الأمنية"، وهذا هو.

فيصل القاسم: ما مصلحة؟ بس بدي أسألك البعض، بس خليني أسألك البعض يعني أنت

تتهم الحكومة تتهم المالكي وتتهم أسياده في إيران، ما مصلحتهم في هذه التفجيرات والأعمال الإرهابية، أسألك أنا..

منير العبيدي: هذا كله فوضى خلقة.

فيصل القاسم: فوضى؟

منير العبيدي: أنا أخطب وأفجر بالسنة وأفجر بالشيعة في مدينة الصدر مو لزموا هو اللي فجر، ما طلع لا سني الرجل ولا ما يحزنون، هناك جهات تشتري أشخاص يفجرون..

فيصل القاسم: ما مصلحة إيران في ذلك؟

منير العبيدي: هي، الله أعلم يعني أنا أعتقد أنه إيران تريد أن تجعل من العراق حديقة خلفية لها، تُصفي..

فيصل القاسم: نعم.

منير العبيدي: تُصفي كل العراق بحيث يكون العراق حديقة خلفية لها لا يستطيع أحد أن يتحرك دون أخذ الموافقة من إيران.

فيصل القاسم: كما في سوريا؟

منير العبيدي: كما في سوريا، سوريا المشكلة أكبر وإحنا ما نريد نوصل إلى ما وصلت إليه سوريا

فيصل القاسم: يعني شو شو..

منير العبيدي: أنا أعتقد أنهم يريدون أن يعجلوا قبل أن يسقط الأسد يعجلون في تصفية وضع العراق أنا هكذا، أما موضوع التدويل عمي أنا قاعد أذبح يعني امرأة يغتصبوها قدام رجلها وبعدين يذبحون رجلها هذا اللي يصير وغيره وغير اللي صار بديالي وغير ديالي، يعني شنو أسوي غير أروح للام المتحدة وهذه مذبحة الحويجة، جيش يفرم ناس في منطقة سلمية ما لاقوا سكيينة سكيينة ما لقوا، وصلت للأمم المتحدة وهذا مركز جنيف وغيره وبالأسماء وشكاوى وصلت للمحاكم الدولية وش أساوي أنا، عمي أنا أريد أخلص من الذبح خليه يجيء من هو كان بس يخلصني، لهذا إحنا قلنا صار لنا سنة سنضطر لندول نصيح تركيا السعودية الأمم المتحدة جنيف وين ما كان، وهذا فقد التقينا ممثل الأمم المتحدة مدير الملف العراقي في الإتحاد الأوروبي أش قال مدير الإعلام؟ قال:

العرب السنة يريدون السلام، صار لهم سنة يريدون السلام والاشتراك في العملية السياسية والتعايش، لكن الحكومة تدفع العرب السنة باتجاه التطرف، الحكومة.

فيصل القاسم: كيف ترد سمير؟

سمير عبيد: الحقيقة..

فيصل القاسم: على هذه تحديدا.

سمير عبيد: لا لا لا أنا لدي إحصائية شوف متى بدأت حتى أعطيك أنه..

فيصل القاسم: بس، لا لا هذه نقطة مهمة، تفضل..

سمير عبيد: هذه إحصائية من ٢٠١٣/٣/١ بدأ التفجير والتفخيخ لغاية ٢٠١٣/١٢/٢٤ يعني الأشهر التي سبقت هذا التاريخ الحراك كانت سلميا وكان منطقياً وكان، من ابريل منتصف مارس ٢٠١٣ أصبح الاعتصام ملغوم بالقاعدة وملغوم وبكذا، ولكن هناك قضية لا بد أن أثيرها أمام الرأي العالم، ولكن أرجوك أعطيني الوقت

فيصل القاسم: أياه تفضل، تفضل

سمير عبيد: شوف، الإستراتيجية التي تبعتها القاعدة والتكفيريين والوهابيين وبدعم من دول معينة وهي تثوير الأرياف وإسقاط المدن والقصبات لن تنجح في العراق بدليل أنهم أسقطوا سليمان بك وأسقطوا بعض اللي هذا، ففشلت لأنه الجيش العراقي بالمرصاد وموجودين العقلاء السنة بالمرصاد يرفضون القاعدة يرفضون التكفير، لكن هناك السعودية بالذات تريد فرضا تريد أن تحول العراق إلى باكستان وتحول المنطقة السنية إلى بيشاور هذه حقيقة، الآن السعودية تحاول إقناع إسرائيل أنه الوطن البديل مو الأردن الوطن البديل بالمنطقة السنية العراقية تحاول الآن السعودية جر إسرائيل وحتى اليوم أصدر الإسرائيليون بضم الأغوار إلى إسرائيل لكي يسفروا هؤلاء الفلسطينيين إلى المنطقة السنية..

فيصل القاسم: طيب.

سمير عبيد: وفلسطيني لبنان وفلسطيني سوريا وفلسطيني..

فيصل القاسم: بس خليني أسألك سؤال لا تأخذني بعيد..

سمير عبيد: اسمعني، اسمعني..

فيصل القاسم: سيدي الكريم ماشي ماشي..

سمير عبيد: فالمالكي استشعر هذا المخطط الخطير..

فيصل القاسم: طيب.

سمير عبيد: الذي يريد تحويل المنطقة السنية في البلاد إلى مستوطن للفلسطينيين والقضاء على القضية الفلسطينية تماماً ومن ثم..

فيصل القاسم: يعني الحمية العروبية دقت في رأسه للمالكي..

سمير عبيد: ومن ثم..

فيصل القاسم: دقت في رأسه جديد للمالكي ما شاء الله عليه!

سمير عبيد: اسمح لي..

فيصل القاسم: ما شاء الله عليه..

سمير عبيد: اسمح لي ومن ثم..

فيصل القاسم: العروبية دقت جديد..

سمير عبيد: ومن ثم فتح المنطقة على الجزيرة في سوريا، هذه كلها تريدها السعودية أن تحولها إلى مقاطعة وهاوية إلى باكستان جديدة.

فيصل القاسم: بس دقيقة.

سمير عبيد: لكن أنا أقول لبندر وأقول لمشروع بندر إن هذا المشروع فاشل.

فيصل القاسم: طب جميل.

سمير عبيد: فاشل وإن..

فيصل القاسم: طيب بس ما تخذني بعيد كثير.

سمير عبيد: أن البروز الخليجي سيبرز من هذه الدولة.

فيصل القاسم: جميل جداً خليني أسألك خليني أسألك.

سمير عبيد: اسمح لي.

هيمنة إيرانية على القرار العراقي

فيصل القاسم: يا أخي عارف خليني أسألك السؤال المطروح الآن أنت تضع الكرة في ملعب الآخرين أنا أتحدث الآن من الذي يتحكم بالعراق؟ من الذي يدير العراق؟ من يمسك بخناق العراق أمنياً واقتصادياً وبترولياً وكل شيء؟ سؤال يسأله أحد الأخوة الكبيسي في الإنترنت من هم آل البيت الأبيض؟ مركزهم الآن بغداد، سلاحهم أميركي، تدريبهم أميركي، دولارهم أميركي، أوامرهم إيرانية، أنصار البيت الأبيض يقاتلون ثوار العشائر، السلاح أميركي، السيارات أميركية، التدريب أميركي وربما أيضاً الأوامر أميركية شيء آخر، طب أنت وين عم تروح الآن وين عم تروح من الذي يدير العراق من الذي يدفع باتجاه تدمير العراق، لماذا تنسى أنت الآن أن العراق أصبح معركة كسر عظم بالنسبة لإيران إذا فقدت إيران العراق فقدت سوريا.

سمير عبيد: الآن السعودية وإسرائيل..

فيصل القاسم: دقيقة يا أخي.

سمير عبيد: السعودية وإسرائيل في حرب ضد إيران في لبنان وفي سوريا وفي العراق وفي اليمن حرب ضد إيران الآن.

فيصل القاسم: يعني نترك العراق.

سمير عبيد: لا لا.

فيصل القاسم: شو رأيك نسلم لإيران يعني.

سمير عبيد: لا لا الآن..

فيصل القاسم: بدك ما حدا يحاربها لإيران.

سمير عبيد: لا لا.

فيصل القاسم: شو رأيك بلعت العراق وبلعت سوريا وبلعت الجميع ما بدك خليهم
يكنسوا أبوها.

سمير عبيد: ما عندي استعداد أنا كعراقي أعطي سني أو شيعي يسقط في سبيل معركة
للسعودية مع إيران.

فيصل القاسم: بس ما أنت معطي البلد كله لإيران.

سمير عبيد: لا لا.

فيصل القاسم: معطي البلد وبايعه كله لإيران.

سمير عبيد: لا لا لا.

فيصل القاسم: بايع البلد كله لإيران.

سمير عبيد: هذا كلام إعلام.

فيصل القاسم: كلام إعلام!

سمير عبيد: نعم بالسنوات الأولى.

فيصل القاسم: ماذا فعل المالكي في زيارته الأخيرة ل طهران؟

سمير عبيد: لا، لا.

فيصل القاسم: عاد، كل اللي يفعله الآن، كل الذي يفعله الآن بناء على تعليمات خامنئي.

سمير عبيد: يا أخي هذا الكلام.

فيصل القاسم: تعليمات خامنئي.

سمير عبيد: يعني واحد يزور دولة ويجيء يعمل..

فيصل القاسم: تعليمات خامنئي.

سمير عبيد: لا لا لا.

فيصل القاسم: يذهب إلى واشنطن يأتي بتعليمات، يذهب إلى طهران يأتي بتعليمات.

سمير عبيد: المالكى قرر أن يهدي أن يهدي الأغلبية السنوية المخطوفة من قبل القاعدة والتكفيريين والمتسربلين بالدين الأغلبية السنوية المعتدلة قرر أن يعطيها هدية برأس السنة وهي تخليصهم من هؤلاء والحواضن اللي خلقتها القاعدة وداعش في الرمادي وفي كذا.

فيصل القاسم: بس ما هي النتيجة؟ ما هي النتيجة؟

سمير عبيد: الجيش مستمر.

فيصل القاسم: بس دقيقة يا سмир بس دقيقة النتيجة انتهاء العملية السياسية في العراق النتيجة استقالة ٤٤ عضو في البرلمان العراقي.

سمير عبيد: من هؤلاء، هؤلاء يزايدون، لماذا لا يستقبلون قبل عام لماذا لا يستقبلون قبل..

فيصل القاسم: هذا السؤال.

سمير عبيد: هؤلاء يزايدون سياسياً لأنهم ما عندهم أصلاً جماهير في المنطقة السنوية.

فيصل القاسم: جميل جداً كيف ترد على هذا الكلام؟

سمير عبيد: وحتى استقالة السيد الهاشمي أنا أعتبرها انفجار قنبلة من الحرب العالمية الثانية.

فيصل القاسم: جميل جداً كيف ترد؟ كيف ترد؟

منير العبيدي: أنا أعتقد أنه الحكومة فشلت في كل المجالات، في المجال الأمني في مجال الخدمات في مجال السرقات يعني كارثة اللي يحصل اليوم في العراق مهزلة في كل المسائل حتى قمنا نحكي نكت طرف قلنا أن الحكومة أعلنت عن فقدان ٤٠ مليار دولار القوها على مود بينون مثل برج خليفة في الرصافة وفي الكرخ، مهازل سرقات

وخدمات ماكو، مطرتين تنزل ببغداد تغرق بغداد.

فيصل القاسم: بالمناسبة أخذت لقب أوسخ مدينة في العالم.

منير العبيدي: أوسخ مدينة في العالم.

فيصل القاسم: تحت قيادته الحكيمة.

منير العبيدي: مو بس أوسخ مدينة، في كل الجوانب في الجامعات في غيرها دائماً إحنا في مؤخرة الركب هذه بغداد الرشيد اللي كانت في المقدمة للأسف هذه الكارثة، العرب السنة شي يسوون كانوا يأملون بالإصلاح في أي مجال من المجالات ماكو، في أي مكان يحمون أنفسهم ماكو، لذلك فعلوا الذي فعلوه واللي صار واللي صار هذه الدولة وقلنا لهم لا تتحرشوا بعشائر الأنبار، عشائر الأنبار صدام بزره ما قدر لها.

فيصل القاسم: والأميركان بزرها.

منير العبيدي: والأميركي يروح يبكي من يقولون له منقول للأنبار للرمادي للفلوجة يبكي، يا عمي أنت تجيء على الأنبار، الأنبار أعطيهم حقهم أعطيهم حمايتهم خلي ولداهم، هم مين قاتل القاعدة؟ عمي خلي ولد الأنبار هم يقاتلون القاعدة، أنت جايب لي ناس من غير أماكن يقاتلون أهل الأنبار.

فيصل القاسم: مثل منين أماكن يعني منين يعني من إيران.

منير العبيدي: من الجنوب، لا إحنا ما نقول إيران على راسي هو يقول تخليصهم بس مو تخليصهم من القاعدة الجيش جاء لتخليصهم هم، لهذا الناس طلعت الناس ما تريد الإرهاب لكن تريد تدافع عن نفسها أنت عندما تأتي بجيش جرار على نائب، نائب في البرلمان العراقي.

فيصل القاسم: العلواني.

منير العبيدي: العلواني وتعتقله وتقتل أخوه تعدمه قدامه إيه مو هذه استهانة بالعشائر البوعلوان شلون يسكتون؟! عشائر الأنبار شلون يسكتون إيش ورطك؟! المهم هذه الجولة خسر فيها المالكي وسحب جيشه نحن لا نريد حرباً مفتوحة نحن لا نريد قتال بين

السنة والشيعية نحن نريد حقوقنا.

فيصل القاسم: وماذا إذا كان هو يريد.

منير العبيدي: المجالات كلها مفتوحة إحنا حق الدفاع عن النفس كفلته شرائع السماء وكفلته كل القوانين الأرضية اللي يجيء علينا ندافع عن نفسنا.

فيصل القاسم: جميل جداً.

منير العبيدي: لكن لا نريد حرباً بين السنة والشيعية أنا أقول للعراقيين اللي إذا صارت حرب في العراق فهي حرب بالنيابة ليش؟ هناك دول تضخ للسنة سلاح وهناك دول تضخ للشيعية سلاح والخاسر الرئيسي هم السنة والشيعية في داخل العراق.

فيصل القاسم: سمير.

سمير عبيد: لا أزم أعقب على بعض النقاط.

فيصل القاسم: بس خليني أسألك نقطة بس لا نقطة مهمة ألا تعتقد أن المالكي يفكر بطريقة طائشة جداً إستراتيجياً، يعني الرجل أولاً حتى إذا يريد أن يقلد بشار الأسد في سوريا أنت تعلم أن الجيش العراقي ليس كالجيش السوري الجيش العراقي جيش مفكك ليس لديه طائرات ليس لديه كذا ليس لديه كذا والدليل على ذلك أنت تقول أنه جاء وفك الاعتصام في واقع الأمر هو جاء وخسر الجولة الأولى وفشل وتعرض لهزيمة نكراء، ويقول لك الدكتور يعني كيف يأتي إلى منطقة استعصت على الجيش الأميركي؟ الأميركي كان يبكي عندما يذهب إلى الفلوجة فالجعة الطغاة والغزاة وصدام أنا بدي أسألك كيف؟

سمير عبيد: أولاً أنا لا أريد هناك دائماً الشعب العراقي يقوم بانتفاضات مثل انتفاضات ضد نظام صدام تجير لإيران، وانتفاضة الرمادي لا أريد أن أجبرها للقاعدة وللوافدين أبداً لأنه هناك شرفاء، ولكن هناك تصحيح للتاريخ أولاً من سلم الأنبار بدون رصاصة واحدة للأميركان هم أهل الأنبار، لم تطلق رصاصة واحدة بل أعطوا مفتاح الأنبار ومفتاح تكريت ومفتاح وقالوا لهم تفضلوا، ومن انتفض ضد الاحتلال الأميركي هم الشيعة والصدرين انتفاضة أولى وثانية وثالثة ثم انتفضت الفلوجة وبعد ذلك قاتل

الصدرين والشيعية وبدر داخل الفلوجة مع أهل الفلوجة وكانت ملحمة عراقية إلى أن تدخل فيها الخبثاء هؤلاء الذين لا يريدون الوحدة العراقية فعملوا شرخا كبيرا بين الفلوجة وجيش المهدي بين الفلوجة وحزب الدعوة بين الفلوجة والمجلس الأعلى وأصبحت الفلوجة في غربة بمخطط كبير، أضاف بالنسبة للعلواني، العلواني يقال يصرخون ويهللون وكذا أولاً هناك مذكرة توقيف ضد أخو العلواني والذين ذهبوا بالقوة هم قوة عسكرية وليس مليشيات إلى بيت هذا وعندهم مذكرة إلقاء القبض.

منير العبيدي: ١٥٠ مدرعة جيش.

سمير عبيد: وعندهم مذكرة إلقاء القبض وفيهم ثلاثة أرباع منهم من السنة ضباطاً وكذا، إضافة إلى هذا حينما يفترض بالعلواني الذي يقال يحمل حصانة برلمانية أن يخرج إلى القوة ويقول لهم تفضلوا هذا أخي مو يطع ببندقيته ويقتل جنديين من القوة وتعال تقول لي حصانة أي حصانة؟ أنا أجيب الورد يعني أعطيه الورد وأخوه متهم بالإرهاب، أجي أنا أعطي العلواني الذي قتل اثنين ضابط وجندي وأقول للعلواني عندك حصانة برلمانية ممكن تصعد وإياي أرجوك وهذه باقة ورد، هذا لا يمكن أخي لا يمكن هذا، القتل قتل والحصانة تسقط حينما يرتكب صاحب الحصانة جنح وجناية.

فيصل القاسم: جميل بس في نقطة لم تجب عليها.

سمير عبيد: نعم وهي.

فيصل القاسم: ألا وهي هو أن هذا التخبط الذي يعيشه المالكي الذي كدس كل السلطات في يده أنت تعلم مثلما قال لك الدكتور كل السلطات الأمن الجيش المال ما يعرف شو ما خلى شي إلا بيده الآن هناك صورة على غلاف مجلة News week الأميركية اليوم تصور المالكي يركب سيارة عمرها ٥٠ سنة ومخردقة بالرصاص وأوباما يعطيه مفتاح ويقبله تفضل هذه السيارة لك، يعني المالكي الآن أدخل العراق في أتون حرب أهلية ستحرق الأخضر واليابس من خلال هذه الصورة، الأميركيان يريدون أن يوصلوا رسالة للمالكي وغير المالكي أنه أنت ذاهب بالعراق بهذه السيارة الخربانة إلى الجحيم ماذا تقول لهم؟

سمير عبيد: لا إن من يريد أن يرسل العراق إلى الجحيم هم الوهابيون والسعوديون

وليس بشهادتي وإنما بشهادة الإندبننت هذه الصحافة الأميركية تقول..

فيصل القاسم: مش أميركية بريطانية.

سمير عبيد: البريطانية عفواً حكام الخليج يؤسسون لحرب طائفية في العالم الإسلامي، الدعاية المناهضة للشيععة التي يروجوها رجال الدين سنة مدعومين من السعودية..

فيصل القاسم: أنا عم أسألك عن الأميركيان.

سمير عبيد: أو يقيمون فيها من دول الخليج يكونون حرب طائفية إسلامية.

فيصل القاسم: بس أنا عم أسألك.

سمير عبيد: والتايمز تقول السعودية تمول أردنيين تطوعوا للقتال في سوريا.

فيصل القاسم: طيب ماشي بس.

سمير عبيد: إذن المالكي يا أخي يا أخي.

فيصل القاسم: لماذا تتحدث لي عن اثنين ثلاثة راحوا للعراق وإيران تحتل المنطقة تبتلع المنطقة.

سمير عبيد: أدري أنت تريد، أدري..

فيصل القاسم: تبتلع المنطقة لا أريد إيران ولا أريد غيرها.

سمير عبيد: أدري أن تريد المالكي يعني شنو موظف بالماكدونالدز! وإلا رئيس وزراء وقائد عام القوات المسلحة يدافع، هذا من واجبه أن يدافع عن أي شبر بالعراق يدافع عن أي شبر بالعراق سواء جاء إرهابي أو مخطط سعودي أو جاء تركي أو حتى لو جاء إيراني لازم المالكي هو مكلف شرعياً وثانياً المالكي ما أجا من بيته وصعد على الدبابة المالكي انتخب انتخاباً ومن قبل السنة.

فيصل القاسم: اللي انتخب إياد علاوي بس إيران فرضت المالكي.

سمير عبيد: ومن قبل السنة والشيععة وكذا ولكن يا أخي السنة حضروا في أربيل

حضرُوا في أربيل وأعطوا الحصص ووزعوا المحاصصة الحزبية.

منير العبيدي: وبينها؟

سمير عبيد: وأصبحوا على كل حال.

منير العبيدي: وبين اللي في أربيل وبينها؟

سمير عبيد: لماذا لا يستقيلون؟ لماذا لا يستقيل إياد علاوي؟

منير العبيدي: ليش يستقيلون يا أخي؟

سمير عبيد: أنت قل لي ليش؟

منير العبيدي: يا أخي ليش يستقيلون؟

سمير عبيد: الآن يستقيلون.

منير العبيدي: ما هو الزلم عند حكايتها من قعدوا يم السيد البرزاني وصار اتفاق وصار توقيع ليش ما التزم إيه مو حتى الإخوة الكرد قالوا خالف الاتفاق، والأميركان قالوا خالف الاتفاق، يا أخي جيبوا لنا واحد من يقول حكاية إحنا ما عندنا إشكال جيب أخي رئيس وزراء شيعي حتى لا تقول طائفية لكنه يعدل بين أطراف الشعب العراقي يحكم الجميع بنفس النفس، لهذا أخي هذا ذا اللي نجده اليوم أنا أعتقد أن لإيران يد كبيره فيه، التفجير مال جامع سارية، ساحة سارية عندما خرج المصلون وفجروا بالصجم هذا اللغم إيراني، الكوادم عندنا في بغداد كلها صناعة.. شو القضية؟

سمير عبيد: تدري.

فيصل القاسم: خليه يكمل.

سمير عبيد: دكتور، دكتور.

منير العبيدي: أني أقصد أنت من وين ما تلتفت تجد أن هناك يد إيرانية تلعب في كل الملفات ومنها في الملفات المالية، أصلاً الحصار على إيران مدى ينفع لأنه التمويل دا يجيء من العراق.

فخ إيراني مفترض للمكون السني

فيصل القاسم: خيلني أسألك سؤال عن هذا الموضوع، البعض يقول أن المالكي يفعل وينفذ الآن الأوامر التي حصل عليها من خامنئي بعد زيارته الأخيرة لطهران على أساس إنه يخلق حرب أهلية داخل العراق للتخفيف عن حليفه الشيعي عفواً حليفه في الهلال الشيعي في دمشق آه طيب إذا كنتم تعرفون أن هناك أيادٍ إيرانية للعبث بالعراق وضرب مكونات الشعب العراقي بعضها ببعض سنة وشيعة، لماذا تسقطون في هذا الفخ أنتم كسنة؟ لماذا الآن أنتم اليوم فعلتم ما يفعله الثوار السوريون في سوريا ضربتم دبابات أسقطتم طائرات تعرضتم للجيش كل هذا الكلام، إذا كنتم تعرفون أن إيران وراء ذلك لماذا تسقطون في الفخ مثل المعارضة السورية؟

منير العبيدي: نحن لا نريد أن نذبح كالفراخ نحن نريد إذا ندافع عن أنفسنا هذا اللي أحست به العشائر ولا هي العشائر لو تعرف إن هذه الدبابات كلها رايحة على الإرهاب عمي خليهم يروحوا على الإرهاب هم والإرهاب يفتصلون أما هم أحسوا أن الدبابات محاصرة السكان محاصرة الساحة السلمية محاصرة مدينة الفلوجة محاصرة الطارمية محاصرة فهبوا للدفاع عن أنفسهم لكي لا يذبحوا لذلك هنا عندنا المرجعيات الدينية عندما أعطت البيانات هذا بيان المجمع الفقهي العراقي وهناك بيان..

فيصل القاسم: المفتي دعا إلى الجهاد.

منير العبيدي: المفتي والشيخ عبد الملك إيش قالوا؟ منها أولاً نحمل حكومة المالكي مسؤولية ما حصل من سفك الدماء لأن هو اللي يتحرك هو اللي يتحرش، اثنين تدعو المرجعيات الشيعية إلى بيان موقفها يا إخواني إذا أنتم تريدونا نصير مثل سوريا انتبهوا يا شيعة يا عقلاء يا مرجعيات يا سياسيين يا سيد الصدر يا سيد الحكيم يا كل الجهات وقفوا اللي يحصل لأن هذا اللي يحصل..

سمير عبيد: هو خاطبك قال لك وقف المنصات وخر دول المتشددين.

منير العبيدي: أخي أوقف المنصات شلون؟

سمير عبيد: هذول المتشددين.

منير العبيدي: يا أخي سنة أستاذ سمير سنة ومطالب أنت تقول مشروعة والمالكي يقول مشروعة وكل العالم يقول مشروعة يا أخي أعطيهم أعطي الناس هؤلاء مطالبهم أوقفوا الإرهاب، الإرهاب اللي ترتكبه الحكومة علينا.

فيصل القاسم: بس دقيقة شوي.

سمير عبيد: عندي مفردة عندي تعقيب حول إيران.

فيصل القاسم: بس دقيقة لا سمير سمير لا دقيقة شوي أنت قبل قليل يعني لم تترك أحداً إلى ما اتهمته بأنه يريد أن يصدر الإرهاب طيب كيف ترد الآن على أن هناك تقارير موثقة بأن العراق بقيادة المالكي أصبح قاعدة للتآمر الطائفي على المنطقة هو ينفذ حركة تآمر حكومة طائفية تعمق المشروع الإيراني وتبدأ فيلق القدس التغلغل في المنطقة الآن..

سمير عبيد: وبينها أعطيني إياه التقرير.

فيصل القاسم: يا حبيبي دقيقة دقيقة.

سمير عبيد: لا لا أعطيني إياه التقرير.

فيصل القاسم: الخليج الآن مهدد بالإرهاب العراقي الصادر من عند المالكي صح ولا لا؟ مين اللي قصف الحدود.

سمير عبيد: أخي، أنا أشرح لك اسمحي لي يعني ما يصير ما يصير ما تعطوني وقتي.

فيصل القاسم: لا لا تفضل.

سمير عبيد: أولاً..

منير العبيدي: بس ترى طلع البطاط وقال أني قصفت السعودية.

سمير عبيد: ما عليك من البطاط.

منير العبيدي: وأنى أفوت لمكة.

سمير عبيد: إيه شوف..

منير العبيدي: وأذبح الـ..

فيصل القاسم: باختصار.

سمير عبيد: أولاً لأشرح للناس وللرأي العام.

فيصل القاسم: انتهى الوقت باختصار باختصار.

سمير عبيد: لا تتذرع لا تتذرع أولاً ألغام متروكة من زمن النظام السابق جرفتھا المياه وتفرجت لا بطاط ولا السعودية ولا بطيخ هذا واحد، الشيء الثاني إيران والله العظيم والله العظيم العلاقة الإستراتيجية مع إيران ومع العراق هي خير للسنة قبل الشيعة والله والله ولكن الشيعة لماذا، يا أخي روح لإيران وقل لهم أش تريدون من عندنا إذا فعلاً سياسيين ومحنكين أذهب إلى إيران بدل ما تروح لتركيا ١٠٠ مرة روح لإيران مرتين ثلاثة.

فيصل القاسم: باختصار سмир.

سمير عبيد: أنا أقول..

فيصل القاسم: جملة وحدة بس بدي جملة ماذا تقول للعراقيين شيعة وسنة وللحكومة العراقية بجملة وحدة بجملة.

سمير عبيد: أنا..

فيصل القاسم: بجملة.

سمير عبيد: أنا أقول للحكومة رافة بالأنبار بأن تفتح المشاريع والتنمية وللعراقيين إياكم والحرب الطائفية.

فيصل القاسم: جميل.

سمير عبيد: وأقول وهذا مهم إليك حلقة قادمة إن بوابة الخليج لإيران هي قطر، وقطر قادمة لتحالف إيراني مع العراق لصد الإرهاب والخليج هؤلاء السعوديين سيندمون

سيندمون سيندمون.

فيصل القاسم: طيب ماشي طيب ماذا تقول بجملة واحدة؟

منير العبيدي: أني أقول مفتاح الإرهاب هو الظلم إذا استمر الظلم سيستمر الإرهاب فأوقفوا الظلم.

فيصل القاسم: في العراق.

منير العبيدي: في العراق لكي يندحر الإرهاب.

فيصل القاسم: أشكرك جزيل الشكر هل تعتقد أن سياسات النظام العراقي تشجع على تفشي الإرهاب في البلاد ٨٨,٥ نعم ١١,٥ لا، لم يبق لنا إلا أن نشكر ضيفينا السيد سمير عبيد والدكتور منير العبيدي نلتقي مساء الثلاثاء المقبل فحتى ذلك الحين ها هو فيصل القاسم يحييكم من الدوحة إلى اللقاء، يعطيك العافية.